

قالت مصادر دبلوماسية ان ايران تستعد لوضع أجهزة طرد مركزي لتخصيب اليورانيوم الى درجات أعلى في موقع تحت الارض وهي خطوة قد تزيد من مخاوف الغرب من نوايا طهران النووية.

وذكرت المصادر ان التجهيزات تجري في منشأة فوردو الواقعة في حوض الجبل لحمايتها من اي هجمات محتملة وان الاجهزة المستخدمة في التخصيب يمكن ان تنقل قريبا الى الموقع القريب من مدينة قم التي يقدها الشيعة. وأعلنت إيران في يونيو انها ستنقل انتاج اليورانيوم المخضب الى درجة نقاء تبلغ 20 في المئة الى فوردو من محطة نظنر العام الحالي وستزيد قدرات انتاجه الى ثلاثة امثال في تحد لاتهامها بالسعي لتصنيع قنابل ذرية. وكشفت طهران عن موقع فوردو منذ عامين فقط بعد ان رصدته المخابرات الغربية قائلة انه دليل على وجود أنشطة نووية سرية في ايران. ولم تبدأ منشأة فوردو العمل بعد.

وقال مصدر دبلوماسي "انهم يمهّدون (لنقل اجهزة الطرد المركزي) الى فوردو".

وقبل اعلان ايران في يونيو بانتقاد من الغرب الذي فرض المزيد من العقوبات المشددة على ايران في مسعى لاجبارها على وقف تخصيب اليورانيوم.

ويوفر نقل نشاط التخصيب الى فوردو مزيدا من الحماية لاجهزة الطرد المركزي لتخصيب اليورانيوم من اي ضربات جوية أمريكية او اسرائيلية.

وتنفي ايران سعيها لامتلاك اسلحة نووية وتقول ان اليورانيوم المخضب هو لتوليد الكهرباء ولأبحاث طبية. لكن القرار الذي اتخذته اوائل عام 2010 برفع مستوى التخصيب من 3.5 في المئة الذي يلزم لتوفير وقود المحطات النووية المعتادة الى 20 في المئة أثار قلق دول ترى انها خطوة نحو تخصيب اليورانيوم الى نسبة 90 في المئة اللازمة لتصنيع قنابل نووية.

وردت ايران بأنها في حاجة الى تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المئة لتصنيع الوقود اللازم لمفاعل للابحاث النووية بعد ان فشلت محادثات كانت ايران ستحصل بموجبها على الوقود من دول اخرى.

وكتب وزير الخارجية البريطاني وليام هيج في صحيفة الجارديان هذا الاسبوع "تخصيب اليورانيوم الطبيعي الى 20 في المئة هو الخطوة التي تستهلك الكثير من الوقت والموارد للحصول على يورانيوم عالي التخصيب المطلوب لصناعة السلاح النووي.

"وحين يتجمع ما يكفي من اليورانيوم المخضب بنسبة 20 في المئة في منشأة قم تحت الارض لا يحتاج الامر أكثر من شهرين او ثلاثة من العمل الاضافي لتحويل هذا الى المادة من المستوى المطلوب لصنع اسلحة."

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 13/07/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com